

إيقاظ القوايل للتقرب
بالنوافل

مولانا الشيخ إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين
الكوراني المدني الشافعي

٢

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين .
 الحمد لله رب العالمين حمد أكثر طيبا مائة كما فيه كايح بنا ورضي وأطهر
 ان لا اله الا الله الاحد الصمد الغني الذي لا يقدر كل ما في الوجود طولاً وعرضاً واستمداداً
 سميته فاحمداً عبداً ورسوله الفاتح لقاهرة المبعوث بدين الحق المنظر على الدين كله
 فابانه تغلوا ورضاه صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه واتباعه باحسان وسلم صلواته
 فافضوا ليركاه بلاء سماوات وارضاه ما بعد فقد ذكر الله ما اياها الذين امنوا اذكر لله في كل
 وسبحوه بكثرة واصلياً وقال تعالى واذكر اسم ربك بكنى واصلياً وقال تعالى واذكر ربك
 في نفسك خضوعاً وخيفة ودوداً ليجر من القول بالقدرة والاصال ولا تكن من الغافلين اي
 فباين ذلك وانما يتحقق ذلك بحضور رتبة الله سبحانه في جميع تقلياته في الاشغال والافعال
 وافق درجات ذلك ان يستحضر هذه ما يتوجه لغيره ما هو مطلوب الفعل فربما اوسنة ان الله
 امر بهتدوا وجوا وندبوا وعندك ما هو مطلوب الذي يحرم ما اوامروا حال الله تعالى
 عن هذا وعندك ما يحرم ان الله لا يحل هذا ولولا انه بائنه لما فعلته فان قدر الى هذا من ضلتي
 اخرى فهو انك وبغاوت الدرجات في ذلك على حسب تفاوت مراتب الصفة والتميز عن الله
 في تفاوت ذلك درجات كمال الاتباع فكامل واكمل قال صلى الله عليه وسلم فها روي عن
 ربه تبارك وتعالى وما تقرب الي عبدي بشئ احب الي مما اقترضت عليه وما يزال عبدي
 يتقرب الي بالنحو حتى احبته فكنت سمعته الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويكده الذي
 يبسط به ايمه الذي يبسط به ايمه الذي يغير مولاه الذي يخافه الذي يعقل به ولسانه
 الذي يتكلم به والراد بالنحو في جميع ما يندب من الاقوال والافعال فعلى طالب الحق سبحانه
 ان يسلك بعد ذلك ما اقترض عليه طريق التقرب بالنحو بالانتماء ما يطيقه من هذه
 الاقوال والافعال بخالص العبودية فانها تنتج المحبة الالهية المنتجة لها ذكر في الحديث
 فمن اراد العمل على ذلك فعليه بالذكر بالقد والاصال وان لا يكون من الغافلين فيها
 بين ذلك عند تقلياته في الاشغال وافضل الذكر لا اله الا الله الحديث افضلها اقله انا
 النبيون من قبل لا اله الا الله فان كان مقبلاً من الاسباب فليقطع للذكر وان كان من

الذكر في القدر الى ما

الاسهل

٣

الاسباب فليعلم منه وروى الحبيب الفارغ ومن الواسط ان يقول لا اله الا الله الغني
 من الضيق والاعشاء والتهيب وعند الله يد اخذ بالفضل والاستغفار صابرة فبذلك من
 الاوقات الثلاثة فقد ورد من اكثر من الاستغفار يجعل الله له من كل امر فرجاً ومن كل ناس
 فرجاً ومن قهر من حيث لا يحتسب وورد ان القلوب صدى لصوت الخديج جلا وهما الا
 ويعمل لعمرك حديث من استغفر المؤمن من ولوا من كل يوم سبعاً وعشرين مرة
 من الذي يستجاب له ويرزق في يوم اهل الارض ويكون ذلك بعد الصبح ويعمل خضوعاً وحديث
 من استغفر بركض صلاة ثلاث مرات فقال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحق القوم والوقوف اليه
 غفر له ذنوبه وان كان قد مر من الزحف ويقول بعد الصبح فليعلم لا اله الا الله وحده لا
 شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيد الخبير وهو على كل شئ قدير عشرين مرات وان
 تيسر بعد كل فرضة خيول فقد ورد بذلك الحديث ايضا ويقول بعد كل من الصبح والعصر
 اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه عتد خلفك يدك وامك عشر وقول بعد
 الفاشر وعلى جميع الانبياء والمرسلين وعلى اهل البيت وعلى اهل الطهارة
 من اهل السموات واهل الارضين وعليهم اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين عتد خلفك
 ورضي نفسك ورضي عرشك ومداكله انك كلما ذكر اذكر الذاكرون وعقل عن ذكرك
 وان جعل بعد كل فرضة عشر اتموا ذكرى وقد ورد من صلى على حين يصبح عشر اتموا
 عشر اذكره شفاعة يوم القيمة اخرجه الطبراني عن ابي الدرداء رضي الله عنه وورد من
 ان يلقى الله عز وجل راضياً فليكن الصلاة على ائمة اخرجوه الديلمي عن عاتبة رضي الله عنها
 والبراء بن خراش بعد كل فرضة عشر فقد ورد من قرأ قل هو الله احد خمسين مرة غفر الله
 له ذنوب خمسين سنة اخرجه ابو يعلى عن انس رضي الله عنه وبعد كل من الفجر الفجر
 والشمس وضحاها والضحى يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا
 قوة الا بالله العلي العظيم عتد خلفك يدك وامك عشر وتبارك كل صباح ومساء
 ويزيد في الساعات المغرب سورة الرحمن وان ضاق من شدة في الليل فالتمس بركه ففعل صح
 عن جابر رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ الزينة

قراءة السور صباحاً ومساءً

وتبارك الذي بيده الملك وقوة مرفوعة المراتب السبعة في الجحش يوم القيمة نظر
صاحبها وتقول لا سبيل عليه لا سبيل عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا عن خاتم النبوة الذي
بيده الملك والآن تنظر السجدة بين المغرب والمشاء الا ان كانا في ليلة القدر وعن ابن عباس
رضي الله عنهما مرفوعة النبي صلى الله عليه وسلم من صلى أربع ركعات بعد انشاء الاخرة في احدى
الاوليين قبال الكاظم وقول مولد في الركعتين الاخريتين يتبارك الذي بيده الملك والآن
تنظر السجدة ككتاب له كاربوع رعا من ليلة القدر وما بين من حدثنا مرفوعة عند الترمذي
وعنه من فرامس كتبه بقرائة الف مرة في عشرة ايام وعن عقبه بن عامر بن عباس و
برقم مثله ومن حديث قلابه عند البيهقي في شعب الایمان من قراها فانا في القرآن احدى عشرة
ومن حديث معقل بن يسار عند احمد بن حنبل في رواية النسائي وغيره مرفوعة عايش قبل القرن لا
يقراها بعد يومها والآن الاخرة في ليلة القدر من فيه وقوله من صلى ست ركعات
بعد المغرب قبل ان يتكلم غفر له ما نوب خمسين سنة وورد من صلى بين المغرب والعشاء فانه
من صلاة الاوابين ويقول بعد ركعتي المغرب مرحبا بلكم الليل الى اخر الدعاء المذكور في الروايات
وتنوي بعد ركعتي المغرب في ركعتين منها حفظ الايمان مع الاوابين ويقول بعد السلام اللهم
سدد لي بابي واحفظ عيالي وحياتي وعز ورفاتي وبعد ما في كاو من ما يخرج في الدين في
باب الوصايا من الفقه الحنكيلي قال في راجعها الا خلا من ستا للعوقبين مرة مرة وركعتي بعد
بنية الاوابين فظهر ركعتي بعدهما بنية الاوابين مع الاستحارة اعلى المظلة التي جعلها الله
كل يوم لا على الليل والبارقة الشيخ في الذي ذكره من جريته ذلك فوجدنا عليه في قوله
في موضع الحاجة اللهم ولكنك تعلم ان جميع ما اخرج فيه في حق في حق في جميع ما اخرج
فيه غيري في حق في حق اخرج ولدي وما ملك بي من ساعتي هذه على ما علم اليوم
الاخر خبر لي ويذكر الدعاء الاخر وكذلك في مقابله وقد اوردنا في ذلك رسالة واوضحنا
فيها ما وقعنا للسنن كاذك الحمد القدير زابادي في سيف المساعدة والمستيد السموي
في جواهر العقدين وذكرنا الجواب عن اعتراض الشيخ ابي جعفر على الشيخ شهاب الذي ذكره
فقد صرحه وقول بعد ركعتي استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واواب اليه

صلاة الاوابين

هذا الحديث في صلاة الاوابين في جواهر العقدين

الذكر بعد الفريضة

ثلاث مرات ثم يقول اللهم انت السلام ما نزل في الفاشحة في الحكماء ولحم لا اله الا هو
الرحمن الرحيم ثم يقول اللهم اني اقدم اليك بين يدي كل يقين ومحبة وطهارة تطهرني
بها اهل السموات والارض من كل شئ هو كان او قد كان اللهم اني اقدم اليك بين يدي ذلك
كله اللهم لا اله الا هو الحي القيوم لا اله الا هو العلي العظيم ثم يشهد الله لا اله الا هو
قوله ان المؤمن عن الله الاسلام فيقول بده وانا شهيد بما شهد الله به واستودع الله هذه
الشهادة وهي عن الله وديعة ثم يقول قل اللهم مالك الملك فوقك الملك من تشاء الى قوله
بغير حساب ثم يقول اللهم يا رحمن الدنيا والاخرة رحمتها انك ترحمني فارحميني برحمتي
من عندك اغفر لي ما عن رحمة من سواك ثم يقول سبحان الله ٣٣ مرة والمحمد لله ٣٣
الله اكبر ٣٣ مرة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت حسبك القدر
هو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا يؤمن قبض ولا ينفق
والله يدرك السرير والاحول والاخرة الا بالله العظيم ان الله وملائكته يصلون على النبي
على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعوه العبد في سجدة سبحان ربك رب العزة عما يصفون واليه
الامر الا الله عسى ان هذا بجدك في رغبة **وصل** من على فوالله عده قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان فاتكم الكتاب واية الكرمي والايبين من العرب شهد الله ان لا اله الا
هو وقل اللهم مالك الملك الى وعز من قضا غير حساب ولفات بالعرش ما بين وبين
حجاب فان بارب يقظنا الى ارضك والى من يهيك فقال الله عز وجل لا يفر من احد عبادي
من كل صلاة الا جعلت الجنة مثواه على ما كان منه والا كنته حظيرة القدس ولا نظير اليه
يعني ملكوته كل يوم سبعين مائة والا فتيت له كل يوم سبعين مائة اذا ناهى العفوة
والعبادة من انسان من كل عرق ونصر وعلم ما خرج به من جنان في الضعفاء والسنن في عمل اليوم
والليلة وبوصور الشجاعت في الارباب في الجامع اكبر للمخاض جلال الدين السبكي قال
وقد سئل الحافظ ابو الفضل العراقي عن هذا الحديث فقال جلال اسناده واغنى المقدمون
وكلهم في بعضهم المتأخرون وساق الكلام في جلاله لان قال وقد قد اطرط في المعنوي قد ذكر
هذا الحديث في الموضوعات ولعله استعظم ما فيه من الثواب والافعال وله كما ذكرنا انتهى

خلقت

[illegible]

الحفظ الايمان

[illegible]

حق یقیناً

تغیلات الصوم

میام نسع زی
الحجہ

سید الطہیر حسین

صيام عاشوراء
وصف شعبان

فضل الصوم
في رجب

وقام عارته سنة وهو ثلاثين من رجب ومنها من صام سبعة ايام خلقت عنده
 ابواب من جهتي ومن صام ثمانية ايام ففتحت له ثمانية ابواب من الجنة ومن وجد نفسه
 قد موردا في الصيام صوما في ايام كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفطر الا في راحة
 الزميمة وغيره عن ابن عمر والشكر في هذا الحديث ان من تقوى الصوم بعد الفطر وكثر
 ذلك بغير صوم ولو كان كرا غير فرأى في نفسه التي هي اعداء وهو من كان كذلك
 اذا في قلبه لم يحدث الى ان من فوائده الثبات عند التقا وفروا الصائم بعد رضاء
 كالنار بعد الغبار اخرجته البيهقي عن ابن عباس وابو الدؤنق **وصل** الطريق الى التمكن
 في الصوم مع الله تعالى جميع التعليلات ان يعمل على قوله صلى الله عليه وسلم افضل ان تعلم
 ان الله معك حيث كنت فان استحضرت ذلك التعليل ولا التدريج حتى يسهل طريقه الى
 ترك المنبات وقول للمامور ان اصحابنا من الصواب فليطاعة ونبذ الى الثاني قوله صلى الله
 عليه وسلم لا احسان ان تعبد الله كأنه تراه والى الاول فان لم يكن تراه فانه يراه والاول
 سرقة الى الثاني فان مقام التخليق رقي لتبلغ منزلة النفس حجة واما مقام الحيا فقد كان
 معه بعض منازعة النفس فاعمل على ان يتمكن استفادته ان الله القوم والاستقامة
 هي المقول فيها انها اكبر كرامة فانها حجة الاما لا كرمها ولا استدارج قيام بحق العبودية مقتضى
 الوطن فان هذا الوطن دار التكليف فالعالم من بعض الوطن حقة من القيام بحق العبودية
 المطورة منه والدار الاخرة موطن الحق فبني جميع الوقت بالاستغناء بطلب الاعمال وتمام العزة
 بها بل يكون هذا الاخلاص الجودية واما امر تفكير التناهي وتخليصها في فوضه الى الله فان
 شيئا ما من غير طلبة كان طاهرا من الخطيئة من الاقارب والافراد وما كان الاستقامة سالمة
 من الكرامة انما السمع عن وجه الكمال وفائدة السمع الامن من الكرامة ما بعث الانبياء
 ليحكمهم بل يبينها طريق السعادة كما في تعالى **رسلا مبشرين ومنذرين** لئلا يكون على الله حجة
 بعد الرسل وحق تعالى واللائم باطن فيكون المزمع من احكامه بديته وسلكه شيع الشريعة
 من غير خلط ببدعي بحسب الموسع كما انفع عن غمته حتى كان مصحوبا بالسعادة ولا من
 لكروا الله الملوثة من غير احكام الدلائل بالامور الشرعية يصعبها الكفر فتور بها من

الذي ياتي

تلك

فان كان

قال الشيخ نفع الله به في الباب **٤٦٢** وليست الكرامة في عرف هذا اللسان
 الاخره العوايد مع الاستقامة في الحال او نتيجة الاستقامة في القوم لا بد من ذلك
 عندهم وسبب هذا الحد يدان خرة العادة فلا يكون كرامة من الله للعبد لما قال
 في مواقع النجوم ان الكرامات من حيث هي كرامات لاهل الوصول المحققين اهل العنايت
 ومن حيث هو خرق عوايد قد بناها للمكورة به للاستدراج وقال في **البيان** الكرامة
 على وجهين حسية ومعنوية فالعامة ما تقرب الكرامة الا الحسية مثل الكلام **الخاص**
 والاخبار والمغيبات للماضية والكاينة والابنية والاختصاص الكون والسوق على ما اختار
 الهواء وطى الارض والاختصاص عن الابصار فالعامة لا تعرف الكرامة الا مثل هذا **وما**
 الكرامة المعنوية فلا يعرفها الا الخاص من عباد الله وهم ان يحفظ عليه آداب الشريعة
 وآفة يوفق الى انبائه مكارم الاخلاق واجتناب سفاسفها والمحافظة على آداء الواجبات في
 اوقاتها والمسايرة في محاربات وازالة الغل والحقد من صدره للمناس والحسد وسوء
 الظن وطهارة القلب من كل صفة مذمومة وتخلية بالمراقبة مع الانقاس ومراعاة
 انفسه في خرقها ودخولها فيلقاها بالادب اذ وردت عليه وبخبرها وعلماها
 خلعة الغصور في هذه كلها عند تاركات الاولياء المعنوية التي لا يدخلها مكر ولا استدراج
 بل هو دليل على اوفاء بالعبود وصحة التقوى والرضى بالقضاء في عدم المطلوب ووجوب
 المكروه ولا يشارك في هذه الكرامة الا الملائكة المقربون واهل النبوة المصطفون
 الاخبار واما التي ذكرنا ان العامة تعرفها فكلها يمكن ان يدخلها المكر الحق شر لا فرضا
 كرامات فلا بد ان تكون نتيجة عن استقامة فان الحدود الشرعية لا تنسب بحالة للمكر
 الا لو كانا عين الطريق الواحدة الى نيل السعادة فاما ظهر شيء عليه من كرامات العامة
 حتى ان الله منها وسأل الله ان يسره بالعوايد وان لا يفتنه **بالعامة** بامر ينار اليه ما بعد
 العلم لان الطم هو المطلوب وبه يقع النفع انتهى الغرض منه هنا وقال قدس سره في الجليا
 من تجلي الوصية ما هنا **نصفه** او صيكت في هذا الجلي بالعلم وتحفظ من اذنان لاصول
 فانها سموم فانه وجب ما نفعه فان العلم يستبعدك له تعالى وهو المطلوب منك ويحضر

حا

